د. نصرة الزبيدي

ما وصلنا من شعر

جنوب الهذلية



ما وصلنا من شعر
جنوب الهذلية

اسم الكتاب: ما وصلنا من شعر
جنوب الهذلية
عُنيت بجمعه ومقابلة رواياته:
ا. م د. نصرة أحميد جدوع الزبيدي
عدد الصفحات: 52
القياس: 14.5 ❖ 21.5
1000 / 2011 م – 1432 هـ



سورية - دمشق - ص ب 4650
تلفاكس: 2314511 11 963 +
هاتــف: 2326985 11 963 +
E-mail: ninawa@scs-net.org
www.ninawa.org

العمليات الفنية:
التنضيد والإخراج والطباعة وتصميم الغلاف
القسم الفني ـ دار نينوى

ما وصلنا من شعر
جنوب الهذلية

عُنيت بجمعه ومقابلة رواياته

ا. م. د. نصرة أحميد جدوع الزبيدي

د.نصرة احميد جدوع الزبيدي

من مواليد الانبار-العراق-١٩٦٩

١- حاصلة على الدكتوراه من كلية الاداب جامعة بغداد في ٢٠٠٢ في الادب الجاهلي.

٢- نشرت اكثر من ٢٥ بحثا علميا في شتى المجلات

٣- ونشرت كتابين هما:

١-اساور القهر-دراسة في علائقية الدين بالحضارة-دار التيسير -سوريا- اللاذقية-٢٠٠٥

٢-سيدة الخواتم-مجموعة قصصية عن دار البيان-بغداد-٢٠١٠

حاصلة على جائزة شبعاد للقصة النسوية القصيرة-بغداد-مركز شبعاد- دار الزمان الدولية للنشر-٢٠٠٥ عن مجموعتها ترنيمة البجعة.

٤- حاليا تزاول التدريس الجامعي في كلية التربية للبنات- جامعة الانبار ومنذ ١٩٩٦.

الشاعرة

هي جنوب بنت العجلان بن عامر بن برد بن منبه، من بني كاهل بن لحيان بن هذيل، شاعرة جاهلية ارتبط اسمها برثاء أخيها في حادثة مشهورة، واشتهرت باسم جنوب أخت عمرو ذي الكلب وله قصة سيرد ذكرها[1] وذكر البحتري ان اسمها عمرة أخت عمرو ذي الكلب الهذلي[2]، كما ذكر ذلك الاصفهاني في أغانيه[3].

وينقل البغدادي في الخزانة الاختلاف الحاصل في اسمها ونسبة بعض الأبيات إليها يقول: (عن أبي عمرو ان صاحبة هذه القصيدة (أي اللامية) هي عمرة بنت العجلان، أخت عمرو ذي الكلب بن العجلان الكاهلي ترثي أخاها عمرا، ونسبها غيره لأخته جنوب)[4].

في حين يؤكد في موضع آخر في تعليقه على أبيات من القصيدة البائية إن (جنوب هي صاحبة الشعر، هي امرأة شاعرة جاهلية بفتح الجيم وضم النون، وأخوها عمرو جاهلي أيضا، وهو ابن العجلان بن عامر بن برد

بن منبه احد بني كاهل بن لحيان بن هذيل)..... ثم يقول: (وقيل ان جنوب هي عمرة وانهما اثنتان وله أخت أخرى هي ريطة هي شاعرة أيضا ومن شعرها فيه: كل أمريء بمحال الدهر.... الأبيات)[5] وقال الحصري في زهر الآداب إنها جنوب أخت عمرو ذي الكلب وكذلك الشجري في حماسته[6]، كما ذكر البصري في حماسته إنها جاهلية[7] وينفرد مصنف المرقصات والمطربات بتسميتها (جنوب بنت عمرو ذي الكلب)[8]، في حين يسميها المظفر العلوي في نضرة الاغريض في إنصاف القريض (الجنوب)[9].

ومن مجمل الروايات السابقة يتضح وجود ثلاثة أسماء قد تكون لشاعرة واحدة وقد تكون جنوب وأختها ريطة واختلط شعرهما على بعض المصنفين لاسيما صاحب الخزانة الذي ينقل بعد قوله (وقيل) نسبة ثمانية من أبيات قصيدتها البائية إلى ريطة أختها، في حين يذكر بقية الشراح ان القصيدة لجنوب على اختلاف عدد الأبيات التي ذكروها.

منزلتها:

يبدو إن ارتباط جنوب بالحادثة التي قتل فيها أخوها عمرو وما قالته من شعر في رثائه كان سببا مباشرا لشهرتها مع إننا نرى مقدرة

شعرية فذة وتصرفا بارعا بالألفاظ والمعاني ونصوصا على درجة عالية من الجودة والمتانة تعكس موهبة فذة ومع ذلك لم يصل إلينا من أشعارها سوى النصوص الثلاثة التي ثبتناها في مجموع شعرها والتي لا تتجاوز أبياتها الستة وأربعين بيتا، ولسبب ما قد تكون المصادر سكتت عن رواية شعرها او قد يكون ضاع مع ما ضاع من كنوز التراث العربي عبر السنوات الطويلة، وما يدلل على المكانة التي تحتلها ما تردد من مثل مشهور يضرب للدلالة على الشاعرية الفذة، وينقله السيوطي (ت911هـ) بقول ينقله في إحدى الجواري: (هذه والله اشعر من كبشة أخت غيلان ذي الرمة والخنساء أخت صخر ومن جنوب الهذلية وليلى الاخيلية[10] وهو الأمر نفسه الذي نقله الثعالبي في احد كتبه[11]، كما وصفها. ابن سعيد الاندلسي (ت610هـ) في نشوة الطرب بأنها كانت شاعرة مجيدة[12].

وقد عد كثير من المصنفين قولها: فأقسمت يا عمرو لو نبهاك.. البيت) أحسن ما قيل في باب التسهيم[13].

أما قولها (تمشي النسور إليه وهي لاهية...... البيت) فاشهر ما تداولته المصادر المختلفة وإشارتها بالاستحسان له[14].

وأما الحادثة التي ارتبط بها اسمها وهي مقتل أخيها عمرا فتروي المصادر روايات متضاربة بين قائل ان فهما قتلته وبين قائل ان نمرين

وثبا عليه فأكلاه وهو نائم، فالسكري (ت275هـ) ينقل عن بعضهم إن عمرا ذي الكلب خرج غازيا فبينما هو في بعض غاراته نائم وثب عليه نمران فأكلاه فوجدت فهم سلاحه فادعت قتله فرثته أخته جنوب وهو شاعر أيضا كان له كلب نسب إليه[15]، في حين نقل مصنف ديوان الهذليين عن أبي عبيدة قوله ان ذي الكلب (كان يغزو فهما فوضعوا له الرصد على الماء وقتلوه ثم مروا بأخته جنوب فقالت لهم ما شأنكم؟ فقالوا: إنا طلبنا أخاك عمرا، فقالت: لئن طلبتموه لتجدنه منيعا، ولئن أضفتموه لتجدن جنابه مريعا، ولئن دعوتموه لتجدنه سريعا، قالوا: فقد أخذناه وقتلناه، وهذا سلبه، قال: لئن سلبتموه لا تجدن ثنته وافية، ولا حجزته جافية، ولا ضالته كافية، ولرب ثدي منكم قد افترشه، ونهب قد احترشه، وضب قد اخترشه، ثم قالت جنوب ترثي أخاها :... الأبيات)[16]. وهي رواية ابن طيفور (ت280هـ) أيضا في بلاغات النساء والآبي في نثر الدر أيضا وابن سعيد في نشوة الطرب[17].

وفي خبر مقتله في الأغاني ان نمرين أكلاه وادعت فهم قتله بسبب امرأة منهم اسمها (أم جليحة) أحبها فوجدوا عليه وخرجوا في إثره وطلبوا دمه[18] و(أم جليحة) هذه نسب إليها العسكري (ت395هـ) في جمهرة الأمثال القصيدة البائية[19] وينقل البغدادي في الخزانة رواية السكري في شرحه وعن الشريف بأنه قد خرج غازيا فهبط واديا من أوديتهم فنام فيه، فوثب عليه نمرتان فأكلاه وهي رواية ابن الشجري في حماسته أيضا[20]

ونقل رواية الحصري القيرواني في زهر الآداب والتي تطابق رواية مصنف ديوان الهذليين[21].

وأياً كان الأمر فقد ارتبط اسم جنوب بهذه الحادثة، ويبدو إن القصائد التي رثت عمرا فيها كانت السبب في شهرتها واحتلالها مكانة متميزة في الشعر العربي حتى قورنت بالخنساء وليلى الإخيلية في براعتها كما مر كما إننا نجد إن جميع النصوص الثلاثة الواردة في مجموع شعرها في رثائه.

الهوامش:

1- بلاغات النساء/ 251.

2- حماسة البحتري/ 273.

3- الأغاني12/ 73.

4- خزانة الادب1/ 383.

5- نفسه10/ 390.

6- زهر الاداب3/ 240، الحماسة الشجرية/ 308.

7- الحماسة البصرية1/ 225.

8- المرقصات والمطربات/ 28.

9- نضرة الاغريض في نصرة القريض/ 117.

10- نزهة الجلساء في أخبار النساء/ 31.

11- لطائف الظرفاء من طبقات الفضلاء/ 130. وهو نفسه كتاب لطائف اللطف ينظر في ذلك أبعاد النص النقدي عند الثعالبي - مقدمة نظرية ودراسة تطبيقية - / 120.

12- نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب/ 74.

13- ينظر العمدة1/ 32، حلية المحاضرة/ 8، نضرة الاغريض في

نـصرة القـريض/117 والمنـصف بـين الـسارق والمـسروق/14 ونهايـة الارب7/118.

14- ذيـل الامـالي والنـوادر/208، المرقـصات والمطريـات/28، المعـاني الكبير1/284، نضرة الاغريض في نصرة القريض/178.

15- شـرح أشـعار الهـذليين/2/ 278 وجمـل مـن انـساب الاشراف11/2824..

16- ديوان الهذليين3/120.

17- بلاغات النساء/215، نثر الدر 1/287 ونشوة الطرب/74.

18- الأغاني 12/72.

19- جمهرة الأمثال/151.

20- خزانة الأدب 10/390 وينظر الحماسة الشجرية/308.

21- خزانة الأدب/10/390، وينظر زهر الآداب3/241.

الديوان

القصيدة الأولى

(البسيط)

1 - كلُّ أمرِيءٍ بِطَوالِ العَيْشِ مَكْذُوبُ

وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الأيامَ مَغْلُوبُ

2 - وَكُلُّ مَنْ حَجَّ بَيْتَ اللهِ مِنْ رَجُلٍ

مُودٍ فَمُدْرِكُهُ الشُبَّانِ وَالشِّيبُ

3 - وَكُلُّ حَيٍّ وَإِنْ طالَتْ سَلامَتُهُمْ

يَوماً طَرِيقُهُمُ في الشَرِّ دُعْبُوب

4 - بَينا الفَتَى ناعِمٌ راضٍ بعِيشَتِهِ

سِيقَ لهُ مِنْ نوادي الشَرِّ شُؤْبُوبُ

5 - يُلْوِى بِهِ كُلَّ عامٍ لَيَّةً قَصَراً

فالمَنْسِمانِ مَعَاً دامٍ وَمَنْكُوبُ

6 - ابلِـغْ بـني كاهِـلٍ عـني مُغَلْغَلَـةً

والقَـومُ مـنْ دُونِهِـمْ سَـعْياً وَمَرْكُـوبُ

7 - والقَـومُ مـنْ دونِهِـمْ أيْـنٌ وَمَـسْغَبَةٌ

وذاتُ رَيْـدٍ بِهـا رِضَـعٌ وأُسْـلُوبُ

8 - اَبْلِـغْ هـذيلاً وَابلِـغْ مَـنْ يُبَلغُهـا

عَـني حَـديثاً وَبَعْـضِ القَـولِ تَكْـذِيبُ

9 - بِـأَنَ ذا الكلـبِ عَمْـراً خَيْـرَهُمْ حَـسَبَاً

بِـبَطْنِ شَـريانَ يعـوي عنـدَهُ الـذيبُ

10 - الطـاعِنُ الطعنـةَ الـنَجلاءَ يَتْبَعُهـا

مُثْعَنْجِـرٌ مـن دمـاءِ الجـوْفِ أُثْعُـوبُ

11 - و التـاركُ القِـرنَ مُـصْفَرَاً أناملُـهُ

كأنَـهُ مـنْ نَجِيْـعِ الجَـوفِ مَخْـضُوبُ

12 - تَمْـشي النُـسُورُ إليـهِ وهـي لاهِيَـةٌ

مَـشْيَ العَـذارى علـيهِنَ الجَلابِيْـبُ

13 - المُخْـرِجُ الكاعـبَ الحَـسناءَ مُذْعِنَـةً

فِي الـسَبِي يَـنْفَحُ مـنْ أَرْدانِهـا الطِيِّـب

14فلـنْ تَـرَوا مِثـلَ عَمْـرٍو مـا خَطَـتْ قَـدَمٌ

وَمـــا اسْـتَحَنَتْ إلى أَوطانِهـا النِيِّـبُ

15 - فَـاجزوا تـأبطَ شَـرَاً لا أبـا لَـــكُمُ

صـــاعاً بِـصاعٍ فَـانَ الـذلَ مَعْتُـوُب

مصادر القصيدة:

ذكر ابن قتيبة (ت213هـ) منها بيتا واحدا في المعاني الكبير 284/1، وعنـد ابـن حبيـب (ت245هـ) في أسمـاء المغتـالين والأشـراف في الجاهليـة والإسلام ثمانيـة أبيـات منـسوبة إلى أختـه ريطـة/249، وجـزء منـها في شـرح أشـعار الهـذليين للـسكري (ت275هــ) 578/2 وفي ديـوان الهـذليين في اثـني عشر بيتا 124/3 وبيتان في جمل من انساب الأشـراف للبلاذري (ت279هـ) 4828/11، وذكـر الـبحتري (284هــ) عـشرة أبيـات منـها بترتيـب مختلـف في حماسـته /273ونـسب ابـن الجـراح (ت296هــ) في مـن اسمـه عمـرو مـن الشعراء/3 أربعة أبيات منها إلى عمرو أخيها، وذكر ابن دريـد (ت321هـ) في جمهرته بيـتين منـها/ 299، 1196، وبيـت في/325وآخـر في/ 640، 556 وآخـر

في /1194، وهناك بيت مفرد غير منسوب في ذيل الامالي والنوادر للقالي (ت356هـ) 3/ 208، ونسب الاصفهاني (ت356هـ) أبياتا منها في الأغاني إلى جنوب مع خبر مقتل عمرو أخيها 12/ 72 ونسبها إلى ريطة في موضع آخر23/ 10، ونسبة البيتين الأولين إلى عمرو أخيها في معجم الشعراء نقلهما المرزباني (384هـ) المصنف عن ابن الجراح/216، وانفرد أبو هلال العسكري (ت395هـ) في جمهرة الأمثال بنسبتها في تسعة أبيات إلى أم جليحة صاحبة عمرو 2/ 54، في حين نسب عبد القادر البغدادي (ت429هـ) في الخزانة بيتين منها لجنوب10/ 387 وثمانية أبيات لريطة أختها 10/ 390، ونسب ابن سيدة (ت458هـ) بيتا منها إلى جنوب في المحكم والمحيط الاعظم2/ 30، وبيت في معجم ما استعجم للبكري (ت487هـ) 4/ 1216، وبيت منسوب إليها في محاضرات الأدباء للراغب الاصبهاني (502هـ) 2/ 97، وبيت منسوب إليها في أساس البلاغة للزمخشري (ت538هـ) 1/ 464، وهناك بيتان منسوبان إليها في التذكرة الحمدونية لابن حمدون (ت562هـ) في5/ 288 و7/ 32، وذكر ابن المبارك (ت596هـ) نسبتها إلى جنوب في ثلاثة عشر بيتا منها في منتهى الطلب9/ 304، وبيت في المرقصات والمطربات لعلي بن الوزير أبي عمران (ابن سعيد الاندلسي) (ت685هـ) /28، والبيت الثالث نسبه إليها الميداني (ت581هـ) في مجمع الامثال2/ 158وكذا في اللسان (دعب)، وأربعة أبيات في معجم البلدان لياقوت الحموي (626هـ) 5/ 260، ونسب المظفر العلوي (ت656هـ) إليها بيتا في نضرة الاغريض في نصرة القريض/178 وكذلك نسبه إليها

الاشموني (ت905هـ) في شرحه على ألفية ابن مالك1/ 131، وشطر بيت غير منسوب في المطالع السعيدة للسيوطي (ت911هـ) /225، وبيت في سمط اللالىء للميمني (ت1305هـ) /97، ونسبة البيت الأول إلى جنوب في مجموعة المعاني لمؤلف مجهول/11.

شرح المفردات:

1 – **قال السكري مكذوب**: أي يكذب بان ينال طول العيش، وظاهر المعنى (مكَذَب) لقوله في عجز البيت (مغلوب) وقد تكون بمعنى واهم بالخلود لإيهامه بطول البقاء.

2 – **مود**: ميت، **الشبان**: أي الشباب، قال السكري: أي يهلكون ويموتون.

3 – **دعبوب**: مسلوك موطوء قال السكري: دعبته الإبل وركبته ونقل عن أبي عمرو: مذلل يسلكه الناس وقال ابن دريد دعبوب: ضرب من النمل الأسود، ويقال فرس دعبوب أي نشيط، وقال ابن سيدة في المحكم ان الدعبوب الضعيف الذي يهزأ منه الناس وقيل القصير الدميم وقيل المخنث كما انه بمعنى الضعيف، ومن هنا كان المعنى سيرهم في طريق الشر سير النمل الأسود، وربما قصدت بالسلامة هنا البعد عن الحروب وما سواها من المصائب حتى يضطر الإنسان إلى سلوكها اضطرارا.

4 – **نوادي الدهر** غوائله، **والشؤبوب** أي السحابة قال السكري: وإنما ضربه مثلا أي نفحة من شر وبلاء، **سيق له**: قدر له.

5 – **يلوى به كل عام ليه قصا**: مثل يراد به يقصر له كل عام من قيده، والمنسمان الظفران، **دام**: مدمى، منكوب أي أصابته نكبة، أي تقصر الأيام خطوه فكأنه بعير مقيد، ونقل السكري عن ابن حبيب: تلوي (بكسر الواو) الرجل الأيام أي تضعف سنه قَصَرا.

6 – **مغلغلة**: يتغلغل إليهم أي تصل إليهم جميعا في كل بلد وثنية والمركوب البلد، ذلك قول السكري وإنما المعنى على ظاهره يوصلها إليهم السائر والراكب ومركوب راكب الجاتها القافية إليه ويقول البكري في معجم ما استعجم ان مركوب موضع في ديار هذيل ونقل عن أبي بكر انه بالحجاز قريب من الطائف.

7 – **الاين**: الإعياء والمسغبة الجوع، **الريد**: الجبل والأسلوب شجر به ليف ابيض، والرضع شجر وقيل صغار النحل. والمعنى إن بينها وبين من هددتهم الأقوام جبل وشجر ومع ذلك سيصلهم التهديد.

8 – **قولها وبعض القول تكذيب** أي كاذب وإنما أرادت إن من القول مما سيصلهم منها ماهو كاذب لأنه لا يصور مرادها حقا لأنها عازمة على نيل الثأر.

9 – **ببطن شريان**: موضع بعينه أو واد كذا قال ياقوت في معجم البلدان.

10 - **النجلاء**: الواسعة الشق، **مثعنجر**: سائل يتبع بعضه بعضا لشدة الطعنة، **اثعوب**: ثعب الماء والدم أي فجره.

11 - **لاهية**: آمنة وقال ابن حبيب: تلهو بلحمه، وقد يكون المعنى تلهى عنه بأكل لحوم قتلاه.

12 - **الكاعب**: التي قد كعب ثدياها، **مذعنة**: مطيعة لا تنازع نفسها استسلاما له.

13 — **النيب**: جمع ناب أي المسنة من النوق، وإنما تحن إلى أولادها أكثر من غيرها.

تخريج الأبيات:

1 - كذا روايته في أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام وجمل من انساب الأشراف للبلاذري وشرح السكري وجمهرة الأمثال وجمهرة اللغة ومنتهى الطلب، وفي حماسة البحتري (وتعلمن) (وان من غالب) والبيت في الخزانة وفيه (بمحال الدهر) بدلا عن (بطوال العيش) وفي الأغاني (لمحال الدهر) وهي رواية الميداني في مجمع الأمثال وفي التذكرة الحمدونية (تعلما ان طوال العيش) ونسبه الميمني في سمط اللالي إليها ونسبه ابن الجراح والمرزباني في معجم الشعراء لعمرو أخيها.

2 - كذا روايته في شرح السكري منتهى الطلب ومعجم الشعراء وروايته في من اسمه عمرو من الشعراء (الولدان واشليب) واظنه تصحيف وروى البحتري في حماسته صدر البيت (وكل من غالب الأيام من احد).

3 - كذا روايته في شرح السكري وجمل من انساب الأشراف وفي جمهرة اللغة ومحاضرات الأدباء ومنتهى الطلب وحماسة البحتري ونسبة جزء من عجزه إلى (راجز) وسمط اللالئ، وفي جمهرة الأمثال (للشر) وروايته في أسماء المغتالين من الأشراف:

(وكل حي وان عزوا وان سلموا   يوما طريقهم في السوء دعبوب)

وفي الخزانة (وكل حي وان عزوا وان سلموا) وفي ذيل الامالي (وكل قوم) وبهامشه نسبة البيت إلى ابن هرمة مشيرا إلى رواية اللسان (دعب) وهو خطا إذ ينسبه صاحب اللسان إلى جنوب وروايه صدره (وكل قوم وان عزوا وان كثروا ...) وبيت ابن هرمة المقصود:

ويعلم الصيف اما ساقه صرد   أو ليلة من محاق الشر دعبوب

والبيتان مذكوران في المحكم والمحيط الأعظم، وفي التذكرة الحمدونية (طريقه في سبيل الشر دعبوب) وفي من اسمه عمرو من الشعراء (طريقهم في الموت)..

4 - كذا روايته في شرح السكري منتهى الطلب والمحكم والمحيط الأعظم، وفي ديوان الهذليين (من دواهي) بدلا عن (من نوادي).

5 – كـذا روايتـه في منتـهى الطلـب وعجـزه في حماسـة الـبحتري والتذكرة الحمدونية (تاح له مـن بوار الدهر شؤبوب) وفي مـن اسمـه عمـرو من الشعراء (تيح له من نوازي).

6 – كذا روايته في منتهى الطلب ومعجم ما استعجم ومعجم البلدان، ورواية عجزه في أسماء المغتالين من الأشراف (عني رسولا وبعض النعي تكذيب) وعجـزه في ديـوان الهـذليين (والقـوم مـن دونهـم سـعبا ومركـوب) وروايته (فمركوب) في تاج العروس.

7 – البيت في شرح السكري ومنتهى الطلب ومعجم البلدان.

8 – في شـرح الـسكري ومعجـم البلـدان، وفي الخزانـة وديـوان الهـذليين وجمهـرة الأمثـال (عـني رسـولا) وفي منتـهى الطلـب (وبعـض القـوم) ورواه البحتري:

(بلـغ بـني كاهـل عـني مغلغلـة والقوم سهل وبعض القول تكذيب)

9 – شرح الـسكري والمطالع الـسعيدة، وفي أسمـاء المغتـالين والخزانـة (نـسبا) وفي جمهـرة الأمثـال (بـبطن بطنـان) وفيهـا (الـذئب) وفي أسمـاء المغتـالين والأغـاني ومعجـم البلـدان (حولـه الـذيب)، وروايتـه في حماسـة البحتري والتذكرة الحمدونية:

(ابعد عمرو وخير القوم قد علموا ببطن شرية يعوي عنده الذيب)

10 – كذا روايته في شرح السكري ومنتهى الطلب وحماسة البحتري

وفي أسماء المغتالين وأساس البلاغة (من نجيع الجوف اسكوب) وكذا في جمهرة الأمثال، في الأغاني والخزانة (من نجيع الجوف) وهو مع البيت الذي يليه منسوب لريطة الهذلية، وفي تاج العروس (من دم الاجواف اسكوب) وهي رواية التذكرة الحمدونية أيضا.

11 - البيت مذكور في أسماء المغتالين و الخزانة وجمهرة الأمثال فقط وغير مذكور عند السكري ديوان الهذليين وروايته في جمهرة الأمثال:

(التارك القرن تحت النقع منجدلا كأنه من دم الاجواف مخضوب)

12 - البيت في أسماء المغتالين من الإشراف وشرح السكري والأغاني وجمهرة الأمثال ومنتهى الطلب وحماسة البحتري، وفي الخزانة البيت في آخر القصيدة وفيه (عليه) بدلا عن (إليه) و(عليهم) بدلا عن (عليه). وفي المرقصات والمطربات10/1 وفي محاضرات الأدباء (تمشي النسور إليها وهي لاهية).

13 - كذا في شرح السكري وجمهرة الأمثال وفي أسماء المغتالين من الأشراف و الخزانة (العاتق العذراء) وفي حماسة البحتري التذكرة الحمدونية (والمخرج).

14 - كذا في شرح السكري ومنتهى الطلب وحماسة البحتري وفي جمهرة الأمثال (إلى اعطانها) وعجزه في ديوان الهذليين (ولن يروا مثله ما حنت النيب) وفي التذكرة الحمدونية (فلن يروا) و(وما استحثت).

15 - انفرد ديوان الهذليين بذكر البيت.

القصيدة الثانية

(المتقارب)

1 - سَــأَلْتُ بِعَمــرو أخـــي صَــحْبَهُ

فَـــأفْظَعَنِي حِــيْنَ رَدُّوا الـــسُّؤالا

2 - فَقــالُوا أُتِيـــحَ لَـــهُ نائمــاً

أَعَـــزُّ الـــسِباعِ عليـــهِ أحَـــالا

3 - أُتِـــيحَ لـــهُ نَمِـــرا أَجْبُـــلِ

فَنـــالا لَعَمْـــرُكَ منـــهُ مَنـــالا

4 - أُتِيْــحا لِوَقْــتِ حِمــامِ المَنُــونُ

فَنَـــالا لَعَـــمْرُكَ مِنْـــهُ وَنَـــالا

5 - فَأَقْــسَمْتُ يــاعَمرُو لَــوْ نَبَهــاكَ

إذاً نَبَـــها مِنْـــكَ أَمْـــراً عُـــضالا

6 - إذاً نَبَهـــا لَيْـــــثَ عِرِيْـــسَةٍ

مُفِيـــداً مُفِيْتَـــاً نُفُوسَـــاً وَمَـــالا

7 - إذنْ نَبَهـــا غَيْـــرَ رِعْدِيـــدَةٍ

وَلا طائِـــشاً دَهْـــشاً حِـــينَ صَـــالا

8 - إذنْ نَبَهـــا واسِـــعا ذَرْعِـــهُ

جَمِـــيعَ الـــسلاحِ جَليـــداً بُـــسالا

9 - هَزَبْـــراً فَرُوسَـــاً لأعْدائِـــهِ

هَـــصُورا إذا لَقِـــيَ القِـــرْنَ صَـــالا

10 - هُمَـــا مَـــعْ تَـــصَرُّفِ رَيْـــبِ المَنُـــونِ

مِـــنَ الأرضِ رُكْنَـــاً ثَبِيتَـــاً أمَـــالا

11 - هُمَـــا يَـــومَ حُـــمَ لَـــهُ يَومُـــهُ

وَفَـــالَ اخُـــو فَهْـــمَ بُطْـــلاً وَفَـــالا

12 - وَقَـــالوا قَتَلْنَـــاهُ في غَـــارَةٍ

بِـــآيةِ مَـــا أنْ وَرِثْنَـــا النبِـــالا

13 - فهلاَ إذا قَبْلَ رَيْبِ المَنُونِ

فَقَدْ كانَ رَجُلاً وكنتمْ رِجَالا

14 - وَقَدْ عَلِمَتْ فَهْمُ عِنْدَ اللِقاءِ

بِأنَهُمُ لَكَ كانُوا نِفَالا

15 - كَأنَهمُ لمْ يُحِسُوا بِهِ

فيُخْلُوا النِساءَ لَهُ وَالحِجالا

16 - ولمْ ينزِلُوا بِمُحُولِ السنِينَ

بِهِ فَيَكُونُوا عَلَيهِ عِيالا

17 - وَقَدْ عَلِمَ الضَيْفُ والمُجْتَدونَ

إذا اغْبرَ أفقُ وَهَبَتْ شَمالا

18 وخَلَتْ عنْ أولادِها المُرضِعاتُ

وَلَمْ تَرَ عَيْنٌ لِمُزْنِ بِلالا

19 - بِأنكَ كنتَ الربيعَ المُغيثَ

لِمَنْ يعْتَرِيكَ وَكنتَ الثِمالا

20 - وَخَــــرقٍ تَجـــاوَزْتَ مَجْـــهُولَهُ

بِوَجْنـــاءَ حَـــرْفٍ تَـــشَكَى الكَـــلالا

21 - فكنـــتَ النهـــارَ بِـــهِ شَمْـــسَهُ

وَكُنْـــتَ دُجـــى اللَّيْـــلِ فيـــه هِـــلالا

22 - وخَيْـــلٍ سَـــمَتْ لَـــكَ فُرسـانُها

فَولَّـــوا وَلَـــمْ يَـــسْتَقِلُوا قِبَـــالا

23 - فَحيـــاً أَبَحْـــتَ وحـــياً مَنَعْـــتَ

غـــداة اللقـــاءِ مَنـــايا عِجـــالا

24 - وحـــرب وردت وثغـــر ســـددت

وعلـــجٍ شـــددتَ عليـــه الحِبـــالا

25 - ومـــالٍ حويـــتَ وخَيْـــلٍ حَمَيْـــتَ

وَضَـــيْفٍ قَرَيْـــتَ يخـــافُ الوَكـــالا

26 - وكـــلُ قبيـــلٍ وانْ لَـــمْ تَكُـــنْ

أرَدْتَهُـــمُ منـــكَ باتـــوا وِجَـــالا

مصادر القصيدة:

ذكر ابن حبيب البغدادي (ت245هـ) مؤلف كتاب أسماء المغتالين من الإشراف في الجاهلية والإسلام ثمانية أبيات منها /249، شرح أشعار الهذليين السكري (ت275هـ) 2/ 583 في اثنين وعشرين بيتا وفي ديوان الهذليين في عشرين بيتا 120/3، ومثلها في بلاغات النساء لابن طيفور (ت280هـ) /215، وبيت واحد في كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري (ت282هـ) /1077، وستة أبيات منها في حماسة البحتري (ت284هـ) /273، وذكر ابن الجراح (ت296هـ) أربعة أبيات منها في من اسمه عمرو من الشعراء/3، وأربعة أبيات منها في المنصف للسارق والمسروق لابن وكيع التنيسي (ت306هـ) /175، وأربعة أبيات في حلية المحاضرة للحاتمي (ت388هـ) /8، وفي خزانة الأدب للبغدادي (ت429هـ) 383/1 في عشرين بيتا، ونقل عن الحصري (ت453هـ) في زهر الآداب وغيره أنها لجنوب ونقل قول أبي عمرو عن السكري إنها لعمرة بنت العجلان أخت عمرو ذي الكلب في شرحه583/2، وفي زهر الآداب للحصري (453هـ) 240/3 في تسعة عشر بيتا، وفي العمدة لابن رشيق (ت463هـ) 26/2وعيار الشعر لابن طباطبا (ت478هـ) /215، وثمانية أبيات في حماسة ابن الشجري (ت542هـ) 308/1، وأربعة أبيات في نشوة الطرب لابن سعيد الاندلسي (610هـ) /74، ورواها ابن المبارك (ت569هـ) في منتهى الطلب في اثنين وعشرين بيتا307/9، وأربعة في تحرير التحبير لابن أبي الإصبع (ت654هـ) /263، وتسعة أبيات في الحماسة البصرية للبصري (ت656هـ) 225/1، وأربعة

أبيات منها في نضرة الغريض في نصرة القريض للعلوي (ت656هـ) /117، وثلاثة أبيات في المطربات والمرقصات لابن سعيد الاندلسي (ت685هـ) /29، ونهاية الإرب للنويري (ت733هـ) 118/7، وأربعة أبيات في خزانة الأدب وغاية الأرب لابن حجة (ت873هـ) /303 - 304، وذكر ابن معصوم (ت1058هـ) في أنوار الربيع بيتين منها بصورة مختلفة قسم فيها البيت الواحد إلى بيتين في باب التسميط190/6، وبيت غير منسوب في حاشية الصبان (1206هـ) على شرح الاشموني على ألفية ابن مالك454/1 وفي شرح شواهده للعيني بيت آخر منسوب إلى جنوب في هامش454/1.

شرح المفردات:

1 - **سألت بعمرو**: أي عن، **افظعني**: أي أخافني والمعنى سالت صحبه عنه فهالني جوابهم.

2 - **أحال**: أي حمل عليه فقتله.

3 - **نالا منالا** أي تمكنا منه تمكنا.

4 - **الحمام**: الموت. وكذلك المنون.

5 - **عضالا**: شديد أو داهية أو منيع كلها يصح في موضعه.

6 - **العريسة**: الشجر الملتف، وهو مأوى الأسد، **المفيد**: المهلك

للنفوس والمال، وقال ابن رشيق في العمدة: أرادت قولها مفيتا نفوسا ومفيدا مالا فقابلت مفيتا بالنفوس ومفيدا بالمال.

7 – **الرعديدة** في الأصل: الجارية الناعمة وهنا بمعنى الجبان، الدهش: الذاهب العقل المشدوه، أي انه يستجمع قوته ويستحضر ذهنه حين يصول بلا طيش ولا تخبط.

8 – **بسالا**: عابس الوجه من الغضب والشجاعة، **واسعا ذرعه** أي طويل الذراع في الضرب لا متخاذلا ولا مترددا، **وجليد**: أي جلد صبور محتمل الشدائد.

9 – **الهزبر**: الضخم الشديد، **فروسا** من الفرّس أي دق العنق، **والهصر** الجذب والكسر.

10 – **الثبيت**: الثابت الراسخ.

11 – **حم**: قضي وقدر، **فال**: أي اخطأ، وقصدت النمرين الذين أكلاه.

12 – **بآية**: أي علامة ودليل، أي قالوا قتلناه ودليلنا نباله التي آلت إلينا منه.

13 – أي ماذا لو قابلتموه وجها لوجه مقابلة الرجال وهو ان مات فكلكم ميتون.

14 – **النفال** الغنائم، أي تعلم فهم أنهم وقبل خوض المواجهة إنهم سيكونون غنائم له.

15 – **حجالا**: أي الستور وهي غرف النساء في البيوت.

16 – **محول السنين**: دورانها وتتابعها، **عيال**: أي معالين يتكفل بهم.

17 – **المجتدون**: الطالبون، **الجدا** العطية، **الأفق**: ناحية السماء.

18 – **بلالا**: أي مبتل وتعني لم تر عين المطر أي وقت القحط.

19 – **الثمال**: أي الغياث، **يعتريك**: أي يأتيك معتريا في جنح الليل أو في وقت لم تكن تنتظره فيه.

20 – **الكلال**: الإعياء، **الخرق**: الموضع ينخرق فيه فيمضي في الفلاة أي يخترقه، **والوجناء** الغليظة، **حرف**: ضامر.

21 – **دجى الليل**: ظلمته، قال ابن رشيق: لما ذكرت النهار جعلته شمسا ولما ذكرت الليل جعلته هلالا لمكان القافية ولو كانت القافية رائية لجعلته قمرا.

22 – **قبالا**: أي مقبلين وروين يستقلوا وجالا أي متخوفين.

23 – **منايا عجالا** أي عجلت إليهم بالمنايا.

24 – **العلج**: الرجل الشديد وقيل الرجل ذو اللحية، **شددت** أي أوثقت.

25 – **الوكالا**: الوكيل الرب والسيد أي رجلا يخاف سيده ويلجأ إليك.

26 – **وجالا**: أي خائفين، والمعنى يهابونك حتى لو لم تطلبهم.

تخريج الأبيات:

1 - البيت في شرح السكري ومنتهى الطلب وديوان الهذليين وحماسة البحتري وعجزه في بلاغات النساء (فأفزعني حين ردوا السؤالا) وفي الرواية نفسها في الخزانة وزهر الآداب،. والحماسة البصرية ومن اسمه عمرو من الشعراء وصدره في الحماسة الشجرية (سالت عمرو أخي صحبه)..

2 - كذا روايته في شرح السكري ومنتهى الطلب وروايته في ديوان الهذليين (وقالوا) ورقمه الرابع فيه وموجود في بلاغات النساء، وكذا في الخزانة وعجزه في زهر الآداب (أغرَ السلاح عليه أجالا) وفي حماسة البحتري (اشد السباع)..

3 - البيت فيشرح السكري ومنتهى الطلب وديوان الهذليين ومن اسمه عمرو من الشعراء، وفي بلاغات النساء (أنمرا أحبل ونالا) وكذا في الحماسة البصرية، والخزانة وفي زهر الآداب (عنه) بدلا عن (منه) وكذا في الخزانة، وفي حماسة البحتري (ونالا)..

4 - انفرد السكري وصاحب منتهى الطلب بذكر البيت.

5 - كذا روايته في شرح السكري وفي حلية المحاضرة (داء)، وفي ديوان الهذليين ونشوة الطرب وخزانة الأدب لابن حجة (فاقسم) و (داء) بدلا عن (أمرا) في بلاغات النساء (واقسم) وكذا روايته في المنصف للسارق والمسروق والحماسة البصرية، وفي حماسة البحتري (فاقسم)، وفي الخزانة

ومنتهى الطلب والحماسة الشجرية (داءا عضالا) بدلا عن (أمرا عضالا) وروايته في زهر الآداب (فاقسم) و (داء عضالا) وهي رواية العمدة وعيار الشعر وتحرير التحبير ونهاية الإرب ونضرة الاغريض في نصرة القريض للبيت نفسها، ورويت (نبأك) عند صاحب عيار الشعر، وفي المطربات والمرقصات (واقسم) (داء عضالا) وفي من اسمه عمرو من الشعراء (فاقسم - نبها بك).

6 - كذا روايته في شرح السكري ونضرة الاغريض ونشوة الطرب وخزانة الادب لابن حجة، وروايته في بلاغات النساء ومن اسمه عمرو من الشعراء (ليث عرينة، مفيدا مغيثا) وفي المنصف وعيار الشعر وحلية المحاضرة (مفتيا مفيدا) وفي ديوان الهذليين و الخزانة (إذن) بدلا عن (إذا) وهي نفس رواية الحماسة البصرية والعمدة ومنتهى الطلب، وفي زهر الآداب (مبيدا مفنيا) وفي المرقصات والمطربات (مبيدا مفيدا)، وعجزه في حماسة البحتري (مقيتا نفوسا وخيلا ومالا).

7 - لم يذكر السكري البيت في روايته وروي في ديوان الهذليين والخزانة (طائش دهش) بالرفع وبالنصب (طائشا دهشا) في رواية زهر الآداب والحماسة البصرية، وفي حماسة البحتري (ولا رعش طائش).

8 - انفرد ديوان الهذليين بذكر البيت.

9 - البيت في بلاغات النساء والخزانة ومنتهى الطلب.

10 - كذا روايته في شرح السكري ومنتهى الطلب، وفي ديوان

الهذليين (ركنا عزيزا) روايته في بلاغات النساء (هما بتصرف ريب المنون ركنا ثبيتا صليبا أزالا) وفي الخزانة وزهر الآداب (ركنا شديدا).

11 - كذا روايته في شرح السكري ومنتهى الطلب، وفي ديوان الهذليين (وقال) بدلا عن (وفال) ورواية عجزه في بلاغات النساء (وقالا أخوفهم بطلا وقالا) وكذا في رواية الخزانة.

12 - كذا روايته في شرح السكري ومنتهى الطلب، وفي ديوان الهذليين (فقالوا) و (ان قد) بدلا عن (ما ان) وفي بلاغات النساء (وقالوا تركناه) و (ماقد وثنا) بدلا عن (ما ان ورثنا)، وكذا في زهر الآداب.

13 - كذا روايته في شرح السكري ومنتهى الطلب، وفي ديوان الهذليين (فهلا إذن) وفي بلاغات النساء (إذا اقبل) وفي زهر الآداب (فقد كان فذا).

14 - كذا روايته في شرح السكري ومنتهى الطلب وزهر الآداب، وفي بلاغات النساء (كانوا لك) بدلا عن (بأنهم لك) وفي الخزانة (عند اللقا).

15 - كذا روايته في شرح السكري ومنتهى الطلب وبلاغات النساء والخزانة، وفي زهر الآداب (نسائهم والحجالا).

16 - كذا روايته في شرح السكري ومنتهى الطلب والخزانة وزهر الآداب، وصدره في ديوان الهذليين (ولم ينزلوا لزيات السنين).

17 - كذا روايته في شرح السكري ومنتهى الطلب والحماسة

الشجرية وفي شرح شواهد حاشية الصبان للعيني (لقد)، ورويت (المرملون) بدلا عن (المجتدون) في ديوان الهذليين وبلاغات النساء والخزانة وزهر الآداب والحماسة البصرية وشرح العيني للحاشية.

18 - كذا روايته في شرح السكري ومنتهى الطلب والحماسة الشجرية، وفي ديوان الهذليين (فلم ترعين) وفي بلاغات النساء (بمزن بلالا).

19 - كذا في شرح السكري والخزانة وكتاب النبات، وروايته في بلاغات النساء (كنت الربيع وغيث مريع وقدمنا هنالك تكون الثمالا)، وروايته في شرح العيني لشواهد حاشية الصبان:

(بأنك ربيع وغيث مريع وانك هناك تكون الثمالا)

وفي زهر الآداب والحماسة ومنتهى الطلب (يعتفيك) بدلا عن (يعتريك).

2 - كذا روايته في شرح السكري ومنتهى الطلب وبلاغات النساء والخزانة وزهر الآداب والمنصف للسارق والمسروق وحلية المحاضرة والعمدة وعيار الشعر وخزانة الأدب لابن حجة، ورويت (بادماء) بدلا عن (بوجناء) في الحماسة البصرية والشجرية، وفي نظرة الاغريض (بخرقاء حرف) وكذا في نشوة الطرب وفيه (تجشمته) بدلا عن (تجاوزت مجهوله).

21 - كذا روايته في شرح السكري وفي بلاغات النساء والخزانة

وحلية المحاضرة وزهر الآداب والحماسة البصرية ونشوة الطرب، وفي ديوان الهذليين (وكنت النهار) وفيه وفي منتهى الطلب والحماسة الشجرية وعيار الشعر والعمدة والمرقصات والمطربات وخزانة الأدب لابن حجة (الهلالا) بدلا عن (هلالا) وفي نظرة الاغريض (بها شمسه) و (الهلالا).

22 – كذا روايته في شرح السكري ومنتهى الطلب، وفي ديوان الهذليين (سرت لك) بدلا عن (سمت لك).

23 – كذا روايته في شرح السكري ومنتهى الطلب، وصدره في ديوان الهذليين والخزانة (وحي أبحت وحي صبحت) (والهياج) بدلا عن (اللقاء) وفي بلاغات النساء روي:

(وحيا أبحت وحيا منحت وحيا صبحت منا عجالا)

24 – انفرد ابن معصوم في أنوار الربيع بذكر البيت في باب التسميط بالصورة الآتية:

(وحـــــرب وردت وثغـــــر ســـــددت
وعلـــــج شـــــددت عليـــــه الحبـــــالا)

25 – انفرد ابن معصوم في أنوار الربيع بذكر البيت بالصورة الآتية:

(ومـــــال حويـــــت وخيـــــل حميـــــت
وضـــــيف قريـــــت يخـــــاف الوكـــــالا)

26 – كذا روايته في شرح السكري ومنتهى الطلب وبلاغات النساء، وفي الخزانة وزهر الآداب (وكم من قبيل).

القصيدة الثالثة

(البسيط)

1 - يـا ليـتَ عمـراً وماليـــتٌ بنافعـةٍ

لمْ يغـزُ فهمـاً ولمْ يهـبطْ بـِـواديها

2 - شـبَّتْ هـذيلٌ وفهـمٌ بينـــها ارةً

مـا إنْ تبـوخُ ومـا يرتـدُ صـاليها

3 - وليلـةٍ يـصطلي بالـفرثِ جازرُهـا

يخـتصُ بـالنقرى المُثْـرِينَ داعيهـا

4 - لا ينـبحُ الكلـبُ فيهـا غـيْرَ واحـدة

مِـنَ العِـشاءِ ولا تَـسْرِي أفاعيـها

5 - أطْعَمْـتَ فيهـا علـى جُـوعٍ وَمَـسْغَبَةٍ

شَـحْمَ العِـشارِ إذا مـا قـامَ باغِـيها

مصادر القصيدة:

وهـي الهائيـة ذكـر منـها ابـن قتيبـة بيتـا واحـدا في المعـاني الكبير1/233، وذكرها ابن حبيب (ت245هـ) صاحب كتاب أسماء المغتالين من الإشراف في الجاهليـة والإسـلام/249، السكري (ت275هـ) 2/582 ومجمـوع أبياتهـا هـو الخمسة أبيات أعلاه، وكذا في ديوان الهذليين القسم الثالث/126،، وأربعة أبيات عند ابن طيفور (ت280هـ) في بلاغات النساء /233، وفي الحماسة الشجرية بيتان منسوبان إلى عمرو بن الأهتم1 /190وبهامشه انهما من قصيدة منسوبة لهبيرة بن وهب المخزومي في حاشية الحيوان، وفي الحيوان للجاحظ (ت255هـ) نسبت للهذلي من غير تحديد1/ 388، 2/72، 5/75 وبهامشه ذكر المحقق نسبة البيت الثالث لعمرو بن الأهتم في حماسة الشجري، ونسبة البيتين الثالث والرابع إلى جنوب في مجموعة المعاني/190، ونسبتهما في سيرة ابن هشام/ 451 إلى هبيرة بن أبي وهب المخزومي وهو من شعراء المشركين يوم احد، وذكر ابن دريد في جمهرته البيت الثالث منها في/1180.

شرح المفردات:

1 - أي ما ينفع التمني لأمر لا يمكن حصوله.

2 - شبّت: أي أوقدت، **الارة**: موقد النار، وفي الأصل حفرة توقد

فيها النار، **تبوخ**: تسكن، يرتد ينزع عنها ويتراجع، صاليها أي مشعلها أو الذي يلقى فيها لان الصلاء هو الشواء وظاهر المعنى المشارك في إشعالها.

3 - **يصطلي بالفرث**: أي يدخل يديه ورجليه في الكرش من شدة البرد. ويصطلي أي يتدفأ والنقرى الرجل يدعوا واحدا واحدا، قال ابن دريد: النقرى إذا خص قوما دون قوم، **والمثرين**: أصحاب الثروة. أي ليلة باردة شديدة لا يدعوا فيها الناس إلا المثري الميسور.

4 - أي لا ينبح الكلب إلا مرة واحدة من شدة البرد، **تسري**: تسير.

5 - **المسغبة**: الجوع، **العشار**: الناقة التي أتى عليها عشرة أشهر من نتاجها وهي أفضلها عندهم، أي الذي يبغي القرى، أي أطعمت أفضل النوق لمن يبتغي القرى منك.

تخريج الأبيات:

1 - البيت في أسماء المغتالين من الأشراف وصدره (يا ليت عمرا وليت ضلة جزع)، وكذا روايته في شرح السكري وديوان الهذليين وفي بلاغات النساء لابن طيفور.

2 - كذا روايته في شرح السكري، وفي ديوان الهذليين وبلاغات

النساء (بيننا ارة) بدلا عن (بينها ارة) وهو والذي يليه منسوبان لأبي ذؤيب في الحماسة البصرية.

3 - كذا روايته في أسماء المغتالين من الأشراف وشرح السكري وديوان الهذليين، وفي بلاغات النساء (جارذها) بدلا عن (جازرها) و(راعيها) بدلا عن (داعيها) وفي الحماسة الشجرية منسوب لعمرو بن الأهتم وللهذلي في الحيوان ومجموعة المعاني وسيرة ابن هشام.

4 - البيت في شرح السكري وديوان الهذليين ولم يذكره ابن طيفور في بلاغات النساء، ونسبته في المعاني الكبير والحماسة الشجرية لعمرو بن الأهتم وللهذلي في الحيوان، وفي سيرة ابن هشام (من القريس) بدلا عن (من العشاء) والقريس: البرد من الصقيع.

5 - كذا روايته في شرح السكري و أشعار الهذليين، وعجزه في أسماء المغتالين من الأشراف (لحم الجزور إذا ما قام ناعيها)، ورويت (ناعيها) في بلاغات النساء بدلا عن (باغيها).

المصادر

1 – **أساس البلاغة** – أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن احمد الزمخشري (ت538هـ) – تحقيق: محمد باسل عيون السود – دار الكتب العلمية – ط1 – بيروت – 1998.

2 – **أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام** – العلامة أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادي (ت245هـ) – تحقيق: سيد كسروي حسن – دار الكتب العلمية – ط1 – 2001 – بيروت.

3 – **أنوار الربيع في أنواع البديع** – علي صدر الدين ابن معصوم المدني (1052هـ) – تحقيق: شاكر هادي شكر – مطبعة النعمان – النجف – 1968.

4 – **بلاغات النساء** – تأليف أبي الفضل احمد بن أبي طاهر المعروف بابن طيفور (ت280هـ) – فهرسة وتحقيق: د. يوسف البقاعي – دار الأضواء – ط1 – بيروت – 1999.

5 – **تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن**

- ابن أبي الإصبع المصري (ت654هـ) - تقديم وتحقيق: حفني محمد شرف - لجنة إحياء التراث الإسلامي - الجمهورية العربية المتحدة.

6 - **التذكرة الحمدونية** - تصنيف ابن حمدون (محمد بن حسين بن محمد بن علي - تحقيق: إحسان عباس وبكر عباس - دار صادر - ط1 - بيروت - 1996.

7 - **جمهرة اللغة** -أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد - (ت321هـ) - تحقيق: د. رمزي منير بعلبكي - دار العلم للملايين - ط1 - بيروت - 1987.

8 - **حاشية الصبان على شرح الاشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني** - محمد بن علي الصبان (ت1206هـ) - تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد - المكتبة التوفيقية - مصر.

9 - **حلية المحاضرة في صناعة الشعر** - أبو علي محمد بن الحسن ابن المظفر الحاتمي (ت388هـ) - تحقيق: هلال ناجي - دار الرشيد للنشر - بغداد - 1878 (كذا) واظنه خلل طباعي والصواب 1978.

10 - **الحماسة** - أبو عبادة الوليد بن عبيد البحتري -نقله عن النسخة الوحيدة في مكتبة كلية ليدن الأب لويس شيخو اليسوعي - دار الكتاب العربي - ط2 - بيروت - 1967.

11 - **الحماسة الشجري** - ابن الشجري: هبة الله علي بن حمزة

العلوي الحسني (ت542هـ) - تحقيق عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي - منشورات وزارة الثقافة - دمشق - 1970.

12 - **الحماسة البصرية** - صدر الدين بن أبو الفرج بن الحسين البصري (ت 659 هـ) - تصحيح وتعليق: د. مختار الدين احمد - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - ط1 - حيدر آباد الدكن - 1964.

13 - **خزانة الأدب وغاية الإرب** - تقي الدين أبو بكر المعروف بابن حجة الحموي (873هـ) - شرح عصام شعيتو - دار ومكتبة الهلال - ط1 - 1987.

14 - **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب** - عبد القادر بن عمر البغدادي (1030 - 1093) - تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون مكتبة الخانجي - ط1 - القاهرة - 1982.

15 - **ديوان الهذليين** - مطبعة دار الكتب المصرية - ط2 - القاهرة - 1995..

16 - **زهر الآداب وثمر الألباب** - لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني (ت453هـ) - تقديم وشرح د. صلاح الدين الهواري - المكتبة العصرية للطباعة - ط1 - بيروت - 2001.

17 - **سمط اللالي** - عبد العزيز الميمني (1305هـ) - طبعة جامعة عليكرة - الهند - مطبعة لجنة الترجمة والتأليف للنشر - القاهرة - 1936.

18 – **السيرة النبوية لابن هشام** – الإمام أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري (ت213هـ) – طبعة جديدة منقحة – مؤسسة المعارف – بيروت – 2007.

19 – **شرح الاشموني على ألفية ابن مالك المسمى منهج السالك إلى ألفية ابن مالك** – تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد – مكتبة النهضة المصرية – ط3 – القاهرة.

20 – **العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده** – أبو علي الحسن ابن رشيق القيرواني الازدي (ت463هـ) – عني بتصحيحه محمد بدر الدين النعساني الحلبي – ط1 – مطبعة السعادة – مصر – 1907.

21 – **كتاب الأغاني** – أبو الفرج علي بن الحسين الاصفهاني (ت356هـ) – تحقيق: إحسان عباس ود. إبراهيم السعافين وبكر عباس – دار صادر – ط2 – بيروت – 2004.

22 – **كتاب جمل من انساب الأشراف** – صنفه الإمام احمد بن يحيى بن جابرالبلاذري (ت279هـ) – تحقيق: د. سهيل زكار ورياض زركلي – دار الفكر –ط1 – بيروت – 1996.

23 – **كتاب جمهرة الأمثال** – لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت395هـ) – ضبط وتنسيق: د. احمد عبد السلام – دار الكتب العلمية – ط1 – بيروت – 1988.

24 – **كتاب الحيوان** – تأليف أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت255هـ) – تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون – مكتبة الخانجي – ط2 – القاهرة – 1965.

25 – **كتاب ذيل الامالي والنوادر** – أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي – دار الكتب العلمية – بيروت.

26 – **كتاب شرح أشعار الهذليين** – صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري – رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي عن ابي بكر احمد بن محمد الحلواني عن السكري – تحقيق عبد الستار احمد فراج – مراجعة محمود محمد شاكر – مكتبة دار العروبة – القاهرة.

27 – **كتاب عيار الشعر** – أبو الحسن محمد بن احمد بن طباطبا العلوي (ت322هـ) – تحقيق د. عبد العزيز بن ناصر المانع – منشورات اتحاد الكتاب العرب – دمشق – 2005.

28 – **كتاب المعاني الكبير في أبيات المعاني** – أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري – دار الكتب العلمية – ط1 – بيروت – 1984.

29 – **كتاب معجم البلدان** – الإمام شهاب الدين أبو عبد ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت626هـ) – تصحيح وترتيب: محمد أمين الخانجي – مطبعة السعادة – ط1 – مصر – 1906.

30 - **كتاب النبات** - أبو حنيفة احمد بن داود الدينوري (ت282هـ) - تحقيق: برنهارد لفين - دار فرانز شتاينر - فيتسبادن - ألمانيا - 1974..

31 - **لسان العرب** -جمال الدين بن منظور (ت711هـ) - دار صادر - بيروت.

32 - **مجمع الأمثال** - الميداني: أبو الفضل احمد بن محمد الميداني النيسابوري - تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد - دار المعرفة - بيروت.

33 - **مجموعة المعاني** - لمؤلف مجهول - الجوائب - ط1 - قسطنطينية - 1301هـ.

34 - **محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء** - أبو القاسم حسين بن محمد المعروف بالراغب الاصبهاني - جمعية المعارف - مصر 1287م.

35 - **المحكم والمحيط الأعظم** - أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة المرسي المعروف بابن سيدة (ت458هـ) - تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي - دار الكتب العلمية - ط1 - بيروت - 2000.

36 - **المرقصات والمطربات** - نور الدين علي بن الوزير أبو عمران (ابن سعيد الأندلسي) - دار حمدو محيو - عن الطبعة الأولى - القاهرة في 1286 - بيروت - 1973.

37 - **المطالع السعيدة** - شرح السيوطي على ألفيته المسماة بالفريدة في النحو والتصريف والخط - السيوطي (911هـ) - تحقيق: د. نبهان ياسين حسين - منشورات الجامعة المستنصرية - بغداد - 1977..

38 - **معجم الشعراء** - أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني - دار الكتب العلمية - ط2 - بيروت 1982 عن طبعة مكتبة القدس الطبعة الأولى.

39 - **من اسمه عمرو من الشعراء** - أبو عبد الله محمد بن داود ابن الجراح (ت296هـ) - تحقيق: د. عبد العزيز بن ناصر المانع - مكتبة الخانجي - القاهرة - 1991.

40 - **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع** - أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري (ت478هـ) - تحقيق مصطفى السقا - عالم الكتب - ط3 - بيروت - 1983.

41 - **منتهى الطلب من أشعار العرب** - جمع محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون - (ت597هـ) - تحقيق وشرح د. محمد نبيل طريفي - دار صادر - ط1 - بيوت - 1999.

42 - **المنصف للسارق والمسروق منه** - أبو محمد الحسن بن علي بن وكيع -تحقيق: عمر خليفة بن إدريس - منشورات جامعة قار يونس - ط1 - 1994.

43 – **نثر الدر** – أبو سعيد منصور بن الحسين الآبي – تحقيق خالد عبد الغني محفوظ – دار الكتب العلمية – ط1 – بيروت – 2004.

44 – **نشوة الطرب من تاريخ جاهلية العرب** – ابن سعيد الاندلسي (ت610هـ) – تحقيق: د. نصرت عبد الرحمن – مكتبة الأقصى – عمان – 1982.

45 – **نضرة الاغريض في نصرة القريض** – المظفر بن الفضل العلوي (ت656هـ) – تحقيق: د. نهى عارف الحسن – دار صادر – ط2 – بيروت – 1995.

46 – **نهاية الإرب في فنون الأدب** – شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب النويري (ت733هـ) – دار الكتب العلمية – ط1 – بيروت – 2004.

الفهرس

جنوب الهذلية

هي جنوب بنت العجلان بن عامر بن برد بن منبه، من بني كاهل بن لحيان بن هذيل، شاعرة جاهلية ارتبط اسمها برثاء أخيها في حادثة مشهورة، واشتهرت باسم جنوب أخت عمرو ذي الكلب وله قصة سيرد ذكرها وذكر البحتري أن اسمها عمرة أخت عمرو ذي الكلب الهذلي، كما ذكر ذلك الأصفهاني في أغانيه .

وينقل البغدادي في الخزانة الاختلاف الحاصل في اسمها ونسبة بعض الأبيات إليها يقول: (عن أبي عمرو أن صاحبة هذه القصيدة (أي اللامية) هي عمرة بنت العجلان، أخت عمرو ذي الكلب بن العجلان الكاهلي ترثي أخاها عمراً، ونسبها غيره لأخته جنوب).

في حين يؤكد في موضع آخر في تعليقه على أبيات من القصيدة البائية إن (جنوب هي صاحبة الشعر، هي امرأة، شاعرة جاهلية بفتح الجيم وضم النون، وأخوها عمرو جاهلي أيضاً، وهو ابن العجلان بن عامر بن برد بن منبه أحد بني كاهل بن لحيان بن هذيل)... ثم يقول: (وقيل إن جنوب هي عمرة وأنهما اثنتان وله أخت أخرى هي ريطة هي شاعرة أيضاً ومن شعرها فيه: كل أمريء بمحال الدهر... الأبيات) وقال الحصري في زهر الآداب إنها جنوب أخت عمرو ذي الكلب، وكذلك الشجري في حماسته، كما ذكر البصري في حماسته إنها جاهلية وينفرد مصنف [illegible] والمطربات بتسميتها (جنوب بنت عمرو ذي الكلب)





9 789933 456672


نينوى
للدراسات
والنشر
والتوزيع


نيل وفرات.كوم
www.neelwafurat.com